

تاج العروس من جواهر القاموس

والمعنى صارَ الجَمَلُ ناقةً في ذُلِّها أُخْرِجَ على الأَصْلِ . وقال ابنُ سِيدَه : لا يُسْتَعْمَلُ إلاَّ مَزِيداً . قال ثَعْلَبُ : ولا يُقَالُ : اسْتَنَاقَ الجَمَلُ إنَّما ذَلِكُ لأنَّ هذه الأفعالَ المَزِيدَةَ - أعني افْتَدَعَلَ واستَدَفَعَلَ - إنما تَعْتَلُّ بأَعْتِلالِ أفعالِها الثَّلَاثِيَّةِ البَسِيطَةِ التي لا زِيَادَةَ فيها كاسْتَقَامَ إنما اعتلَّ لاعتلالِ قامَ واستقالَ إنَّما اعتلَّ لاعتلالِ قالَ وإلا فقد كانَ حُكْمُهُ أن يَصِحَّ ؛ لأنَّ فاءَ الفِعْلِ ساكنةٌ . يُضْرَبُ هذا المَثَلُ للرَّجُلِ يكونُ في حديثٍ أو صِفةٍ شيءٍ ثم يخلِطُهُ بغيرِهِ وينتَقِلُ إِلَيْهِ كما في الصَّحاحِ . ونِيقِيَّةٌ بالكسْرِ أو أنيقيَّةٌ أو أنيقياءٌ : بلدَةٌ من أَعْمَالِ اصْطَنَبُولِ دارِ مُلْكِ الرُّومِ عمَّرها □□ تعالى بسُلْطانِها ملكُ الزَّمانِ المَلِكُ المعظَّمُ أبي الفَتْحِ مُصْطَفَى بنِ أَحْمَدَ خانِ خَلْدِ □□ ملكَه وأيَّدَ سُلْطَانَتَهُ وأعانَه على جِهَادِ الكَفَرَةِ اللُّثَامِ إلى يومِ القِيامِ . ونَيْوقُ كصَبورُ : جَبَلٌ ضخْمٌ أَحْمَرٌ منيعٌ لبني كِلَابٍ . قال الصَّغَانِيُّ : وليسَ مُصْحَفٌ يَنُوفُ بالفاءِ الذي تقدَّمَ ذكره وفي بعضِ النُّسخِ : ينوقُ بالقافِ هو غَلَطٌ . وتَنُوقٌ : موضعٌ بعُمانَ هكذا في النُّسخِ وكأنَّه نَسِيَ قاعدتَه حيثُ لم يذكُرِ الإشارةَ إلى الموضعِ بالعَيْنِ ثم إنَّ الذي في مَعْجَمِ الأَنْسَابِ أن الموضعَ الذي بعُمانَ تَنُوفُ بالفاءِ وقد سبقَ ذكرُهُ في موضِعِهِ . وآنَقَني إيناقاً ونيقاً بالكسْرِ : أعجَبَني هكذا في سائرِ النُّسخِ وصوابُهُ أن يُذكَرَ في أن ق وقد مرَّتْ للمُصنِّفِ هذه العبارةُ بعينِها هُنَاكَ فتأمَّلْ ذلك . ونَيْوقُ العُقَابِ بالكسْرِ : عَ بينَ الحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ . والنَيْوقُ بالكسْرِ أيضاً : عَ آخرُ . ومما يُسْتَدْرَكُ عليه : انْتِاقَ الرَّجُلِ كتنوِّقَ عن ابنِ سِيدَه . والمُنْدَوِّقُ من العُذوقِ : المُنْدَقِيُّ عن الأصمعيِّ . والنَّاقُ : الحَزُّ الذي في مؤخَّرِ حافرِ الفَرَسِ والجمعُ نَيْوقٌ نقله الزُّمَّشَرِيُّ . وفي المَثَلِ : خرَّ قاءُ ذاتِ نَيْقَةٍ يُضْرَبُ للجَاهِلِ بالأمرِ وهو مع جهلِهِ يدَّعي المَعْرِفَةَ ويتأنَّقُ في الإرادةِ قاله أبو عُبَيْدٍ . وقد سمَّوا ناقةً . وبنو النِّاقَةِ : بَطَّيْنٌ في طرابُلُوسِ الغَرْبِ . وأزْفُ النِّاقَةِ : لِقَابُ جَعْفَرِ بنِ قُرَيْعِ التَّمِيمِيِّ وقد ذُكِرَ في أن ف . ومما يُسْتَدْرَكُ عليه : ن ي ف ق . نَيْفَقُ القَمِيصِ : المَوْضِعُ المُتَّسِعُ منه كنيْدَيْقِهِ وقد ذُكِرَ في ن ي ف ق . وصرَّحَ غيرُ واحدٍ من الأئمَّةِ أنَّها فارسيَّةٌ فإذن حُرُوفُها أصليَّةٌ من نفسِ الكَلِمَةِ فالصَّوابُ أن يُذكَرَ هنا وهكذا فعلاه صاحبُ اللِّسانِ أيضاً .

النَّهْقُ بِالْفَتْحِ : طَائِرٌ طَوِيلُ الرَّجْلَيْنِ وَالْمِنْقَارُ وَالرَّقَابَةُ أُغْبِرُ وَهِيَ
النَّهْقَةُ . وَالنَّهْقُ : نَبَاتٌ كَالجِرْجِيرِ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : أَوْ بِالتَّحْرِيكِ هُوَ الْجِرْجِيرُ
الْبَرِّيُّ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَكَذَا سَمَاعِي مِنَ الْعَرَبِ وَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي رِيَاضِ الصَّمَّانِ وَكُنَّا
نَأْكُلُهُ مَعَ التَّمْرِ وَفِي مَذَاقِهِ حُمُزَةٌ وَحَرَارَةٌ وَيُسَمَّى الْأَيْهَقَانُ وَأَكْثَرُ مَا يَنْبُتُ فِي
قَرْبَانِ الرِّيَاضِ . وَنَهَقَ الحِمَارُ كضرب وسمع وقال ابنُ سِيدَه : وَأَرَى نَعْلَابًا قَدْ
حَكَى نَهَقَ أَي : بِالكَسْرِ قَالَ : وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ وَفَاتَهُ : نَهَقَ كَنَصَرَ فَقَدْ نَقَلَهُ
ابنُ سِيدَه عَنْ اللَّحْيَانِيِّ وَالصَّاعِنِيِّ عَنِ الْفَارَابِيِّ وَأَبُو حَيَّانٍ فِي الْبَحْرِ وَالْجَلَالُ فِي
الْهَمْعِ وَابنُ الْقَطَّاعِ وَفِيهِ قُصُورٌ مِنَ الْمُصَنِّفِ غَرِيبٌ نَهَيْقًا كَأَمِيرٍ وَنُهَاقًا
بِالضَّمِّ : صَوَّتَ . وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ النَّهَيْقُ فَإِذَا كَرَّرَهُ وَاشْتَدَّ يُقَالُ : أَخَذَهُ
النُّهَاقُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : النَّهَاقَانُ : عَطْمَانِ شَاخِصَانِ مِنْ ذِي الْحَافِرِ فِي مَجْرَى
الدِّمْعِ . قَالَ يَعْقُوبُ : وَيُقَالُ لَهُمَا : النَّوَاهِقُ أَيْضًا . قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيَّةُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

بِعَارِي النَّوَاهِقِ صَلَاتِ الْجَيْبِيِّ ... نِيسْتَنْ كَالْتَيْسِ ذِي الْحُلَابِ أَوْ النَّهَاقِ :
مَخْرَجُ النَّهَاقِ مِنْ حَلْقِهِ . كَمَا فِي الصَّحَاحِ . وَج : النَّوَاهِقُ . قَالَ فِي التَّهْذِيبِ :
النَّوَاهِقُ مِنَ الْخَيْلِ وَالْحُمُرِ : حَيْثُ يَخْرُجُ النَّهَاقُ مِنْ حَلْقِهِ . وَأَنْشَدَ لِلنَّمْرِ بْنِ
تَوَلَّابٍ :

وَأَخْرَجَ سَهْمًا لَهُ أَهْرَعًا ... فَشَكَّ نَوَاهِقَهُ وَالْفَمَا وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :
النَّهْقُ وَالتَّنْهَاقُ بِفَتْحِهِمَا : صَوْتُ الحِمَارِ . قَالَ حَنْظَلَةَ بْنُ الشَّرْقِيِّ :